ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Inclusive Education for Students with Disabilities "Challenges and Solutions"

Dr.Hawazen Ahmad Alasiri

Special Education Department, College of Education, Umm-Alqura University

* *Corresponding author: E-mail* : haasiri@uqu.edu.sa

0555757299

***Keywords*:**
Inclusive education,
students with disabilities,
challenges,
solutions

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 23 Jan. 2023
Accepted 7 Feb 2023
Available online 17 June 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current study aimed to investigate the challenges and solutions related to enabling people with disabilities to inclusive education at the elementary level. After reviewing previous scientific research literature in special education, the literature indicated several challenges that face inclusive education from implementation in general schools. There were represented six main challenges which included infrastructure, deficiencies in the training and qualification of teachers, deficiencies in the curricula, deficiencies in communication between members of the inclusive education team, problems related to the detection and diagnosis process for persons with disabilities, and failure to use appropriate teaching methods for people with disabilities. The study also showed some solutions to overcome the challenges, which were represented in the necessity of facilitating access for people with disabilities, through the preparation of buildings, professional development for teachers and students, the adaptation of curricula in accordance with the individual differences of people with disabilities, and finally, the use of teaching methods based on evidence-based practices to improve their academic achievement. The researcher also recommended the need to implement legislation and laws on the ground and enable people with disabilities to obtain the right to educational opportunities in at least restrictive environment.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.6.1.2023.21

التعليم الشامل للطلبة ذوي الإعاقة "التحديات والحلول "

د. هوازن بنت أحمد بن محمد العسيري /قسم التربية الخاصة, كلية التربية, جامعة أم القرى

الخلاصة:

هدفت الدراسة الحالية الى استقصاء التحديات والحلول تجاه التعليم الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية. حيث عمدت الباحثة الى مراجعة أدبيات البحث العلمي في التربية

الخاصة حول موضوع الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن التحديات التي تواجه التعليم الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة تمثلت ست تحديات رئيسية فمنها ما يتعلق بالبنية التحتية، قصور في تدريب وتأهيل المعلمين، قصور المناهج الدراسية، قصور في التواصل بين أعضاء فريق التعليم الشامل، مشكلات تتعلق بعملية الكشف والتشخيص للأشخاص ذوي الإعاقة، وقصور في استخدام طرق التدريس المناسبة لذوي الإعاقة. كما أظهرت الدراسة بعضاً من الحلول والتي تمثلت في ضرورة تيسير الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة وذلك من خلال تهيئة المباني وتأهيل المعلمين والطلاب، وتكييف المناهج بما يتوافق مع الفروق الفردية للأشخاص ذوي الإعاقة وأخيراً، استخدام طرق تدريس مبينة على الأدلة والبراهين لتحسين تحصيلهم الأكاديمي. كما أوصت الباحثة ضرورة العمل على تطبيق الحلول المقترحة للحد من الأثار السلبية للتحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في بيئة التعليم الشامل والعمل على توعية المجتمع من طلاب وأولياء أمور ومعلمين على أهمية تكوين اتجاهات إيجابية تجاه دمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام.

الكلمات المفتاحية: التعليم الشامل، ذوي الإعاقة، التحديات، الحلول.

مشكلة البحث

يعتبر الدمج أحد أفضل البيئات التعليمة الملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة حيث أكدت الأبحاث ومنظمات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والقوانين العالمية حق التعليم لهذه الفئة في البيئة الأقل تقييداً. لذا تحقيق مبدأ دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام أمر هاماً، وذلك تنفيذاً لمبدأ العدل والمساواة بين الطلاب ذوي الإعاقة والطلاب العاديين مما يضمن فرص التعليم الملائمة لحاجات الطلاب ذوي الإعاقة. وهذا أيضاً ما نادت به منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة منذ عام 1990 حيث سنت قانون التعليم حق للجميع والذي بدوره فرض حركة عالمية تجاه منح حق التعليم لجميع الأطفال بلا استثناء، تحقيقاً للعدل والمساواة (UNESCO, 1990). وعلى الرغم من إقرار حق التعليم لجميع الأفراد من قبل المنظمات العالمية بما في ذلك الطلاب ذوي الإعاقة، إلا أن تعليم ذوي الإعاقة لا يزال بعيداً عما أقرته المنظمات العالمية والتي تكفل لهم حق التعليم في البيئة الأقل تقيداً جنباً الى جنب الطلاب العاديين. مع وجود غياب كبير في تنفيذ القوانين على أرض الواقع (Yousef,2019).

حيث تواجه المجتمعات العربية بشكل عام مشكلة التمييز ضد تعليم الطلاب ذوي الإعاقة في البيئة الأقل تقييداً (Eleweke& Soje,2016). حيث مازال الطلاب ذوي الإعاقة يتلقون تعليمهم في عزل تام عن الطلاب العاديين. كما أن حق التعليم حق مشروع للأشخاص ذوي الإعاقة وأكدت ذلك القوانين والتشريعات في العالم أجمع. حيث إن الاهتمام بالبيئة التعليمه لذوي الإعاقة من خلال التعليم

الشامل يعكس مدى وعي المجتمع ورقيه وتطوره وهو ما يؤدي الى تيسير عملية تكييف أفراد المجتمع مع الطلاب ذوي الإعاقة.

يعد التعليم الشامل أحد التوجهات الحديثة التي تساهم بشكل فعال في دمج الطلاب ذوي الإعاقة وكما أقرت دراسة السهلي (2015) أن هناك العديد من الإيجابيات لعملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة في بيئة التعليم الشامل والتي تتمثل في التكلفة المخفضة مقارنة بإنشاء المراكز المتخصصة والتي تعني بفئة واحدة فقط أيضا تعكس أثراً ايجابياً على اتجاهات افراد المجتمع بشكل عام من أطفال عاديين واولياء أمورهم على حد السواء. حيث يتقبل الطلاب العاديين زملائهم من ذوي الإعاقة في غرفة الصف، وذلك بفضل زيادة وعيهم من خلال عملية دمج ذوي الإعاقة. كما أن عملية دمجهم في التعليم الشامل تخفف من أثر الوصمة السلبية التي تلاحق الطلاب ذوي الإعاقة (السهلي, 2015). كما أكدت دراسة (Dudley-Burns,2015)على الأثر الإيجابي الذي يحققه التعليم الشامل للطلاب ذوي الإعاقة، حيث اكدت الدراسة قلة السلوكيات غير المرغوبة للطلاب ذوي الإعاقة وارتفاع تحصليهم الأكاديمي في الرياضيات والقراءة, كما أن وجودهم بجانب الطلاب العاديين لم يؤثر على أداء العاديين بشكل سلبي. كما أكد أن فوائد التعليم الشامل ليست قاصرة فقط على الطلاب ذوي الإعاقة، بل شملت المعلمين والطلاب العاديين وطورت من الأداء الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة مقارنة بمن هم يتلقون تعليمهم في مدارس التعليم الخاص (Cologon,2019).

وعلى ذات النقيض أظهرت الدراسات وجود تحديات تجاه تطبيق التعليم الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة. حيث أوصى ساجر وكاظم (2019) ضرورة دراسة مشكلات عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم بشكل عميق. حيث أكد أن هناك تبايناً في ردود الفعل حيال تمكين ذوي الإعاقة من تلقي تعليمهم في صفوف العاديين مما قد يزيد من توتر الطالب ذوي الإعاقة ويؤثر على نجاح التعليم الشامل.

وقد لمست الباحثة من خلال خبرتها العلمية والميدانية، ان الطلاب ذوي الإعاقة لا يتلقون تعليمهم في بيئة ملائمة لحاجاتهم والتي تراعي الفروق الفردية. في واقع الأمر، نسبة كبيره من الطلاب ذوي الإعاقة يتلقون تعليمهم في مراكز خاصة. والأقلية منهم يتلقون تعليمهم في فصول خاصة في مدارس التعليم العام. وذلك أقصى أشكال الدمج المقدم لهم. حيث يتم فصل ذوي الإعاقة فصل تام عن الطلاب العاديين طوال اليوم الدراسي لاسيما في الأنشطة اللاصفية. كما يتم تعليمهم باستخدام مناهج خاصة وتدريسهم من قبل معلمي التربية الخاصة فقط. لذا فالطلاب ذوي الإعاقة لا يتلقون تعليمهم في البيئة الأقل تقيداً.

كما أن هناك قلة في الأبحاث الي تناولت مراجعة ادبيات البحث العلمي في التربية الخاصة والتي عملت على استقصاء التحديات والحلول التي تواجه التعليم الشامل للطلاب ذوي الإعاقة في المرحلة الابتدائية حسب علم الباحثة. ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة والتي ركزت على ضرورة البحث واستخلاص التحديات التي تواجهه التعليم الشامل والبحث في الحلول للحد من المشكلات التي تواجه تطبيقه.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية كما أشار ساجر وكاظم (2019) في أهمية دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المجتمع بشكل عام وتحقيق التعليم الشامل في مدارس التعليم العام بشكل خاص. والتعليم الشامل أو الدمج هو نهج قائم على فرضية أن جميع الطلاب سواء كانوا من ذوي الإعاقة أو من الطلاب اللذين لا يتقنون اللغة او من هم من خلفيات ثقافية مختلفة يجب قبولهم في مدارس التعليم العام مع تقدير قدراتهم، حيث تبذل المدارس جهوداً لدمج هؤلاء الطلاب في الفصل الدراسي للتعليم العام وفي الأنشطة اللاصفية، فالمدراس الشاملة هي البيئة التي تمكن جميع الطلاب من الوصول اليها والمشاركة كأعضاء فعالين مع توفير الدعم المناسب (IRIS Center,2023).

ومن الجدير بالذكر أن نجاح التعليم الشامل يتطلب تدريب واعداد المعلمين بكفاءة عالية لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة وذلك من خلال معرفة المعلمين بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية الملائمة لتعليم ذوي الإعاقة وتهيئة بيئة جذابة محفزة مدرسية تراعي الفروق الفردية بين الأفراد في غرفة الصف (عواد, 2016). لذا تلقي الدراسة الحالية الضوء على أهمية العمل على تهيئة المعلمين مهنياً لتحقيق أهداف التعليم الشامل.

كما تؤكد الدراسة على أهمية تحسين جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة وذلك من خلال تمكينهم من تلقي تعليمهم في مدارس التعليم العام وذلك تحقيقاً لمبدأ العدل والمساواة فيما بينهم وبين الطلاب العاديين (Unified National Platform,2023). كما تظهر أهمية استعراض التحديات التي يواجهها الميدان في تجارب دمج الطلاب ذوي الإعاقة مع ضرورة استعراض الحلول للعمل بها والحد من أثار التحديات السلبية والتي تساعد صناع القرار في العمل على توفير الفرص التعليمية في بيئات ملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة. كما تظهر أهمية الدراسة في التأكيد على أهمية تفعيل القوانين الصادرة من المنظمات العالمية والتي تعني بحقوق الطلاب ذوي الإعاقة وتمكينهم من حق التعليم في البيئة الأقل تقيداً.

الهدف من البحث

تهدف الدراسة الحالية الى القاء الضوء على التحديات التي تواجه التعليم الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة وذلك من خلال استخلاص ما سبق من أحدث الأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة. كما تهدف الدارسة الى تسليط الضوء على الحلول المقترحة لضمان تيسير عملية تمكين ذوي الإعاقة في بيئة التعليم الشامل في الوطن العربي. لطالما واجهت معظم دول العالم صعوبات وتحديات في تطبيق التعليم الشامل تطبيقاً ميدانياً، لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة التحديات والحلول والتي تكفل حق التعليم في البيئة الأقل تقييداً للأشخاص ذوي الإعاقة. أخيراً، تسعى الباحثة الى تقديم التوصيات العملية والتي قد تساعد على تطبيق التعليم الشامل تطبيقاً عملياً.

حدود البحث:

تمثلت حدود الدراسة في الأبحاث العلمية الأجنبية المحكمة والتي تناولت التحديات والحلول للتعليم الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة في المرحلة الابتدائية. اقتصرت الباحثة على الأبحاث الأجنبية فقط وذلك يعود لعدم حداثة التعليم الشامل في تلك الدول كما تم اقصاء الدراسات العربية حيث ان التعليم الشامل يعد تجربة حديثة او غير مطبقة في الوطن العربي. كما استهدفت الباحثة الأبحاث التي تناولت موضوع الدارسة من عام 2010 الى عام 2022.

مصطلحات البحث:

أولا: التعليم الشامل

عرف سيسالم (2016) التعليم الشامل بأنه "أن تشمل مدارس التعليم العام وفصولها على جميع الطلاب بغض النظر عن الذكاء، أو الموهبة، أو الإعاقة، أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي، أو الخلفية الثقافية للطالب، وعلى المدرسة أن تعمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب" (ص.17).

كما عرفته الباحثة إجرائياً بأنه مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في العملية التعليمية في البيئة الأقل تقيداً في مدارس التعليم العام مع الطلاب العاديين في غرفة الصف شريطه تقديم التعديل والتكييف المناسبين لهم لتلبية الحاجات الفردية فيما بينهم ودعمهم بكل ما يمكن للرفع من تحصيلهم الأكاديمي.

ثانياً: الطلاب ذوي الإعاقة

وفقاً لما جاء في القانون الأمريكي (IDEA)، أن الطلاب ذوي الإعاقة هم اللذين يعانون من إعاقة ذهنية أو ضعف سمعي بما في ذلك الصمم, أو ضعف في الكلام أو اللغة, أو الضعف البصري بما في ذلك العمى, أو اضطراب سلوكي انفعالي أو التوحد أو إصابات الدماغ أو ضعف صحي آخر أو

إعاقة, أو إعاقة تعليمية معينة أو الاعاقات المتعددة مما يسبب ذلك الى حاجة الفرد الى التعليم الخاص وخدمات التربية الخاصة المساندة ذات العلاقة (Lipkin, et al,2015). كما عرفهم الخطيب (2004) أيضاً بأن الطلاب ذوي الإعاقة هم " اللذين تختلف خصائصهم وحاجاتهم جوهرياً عن خصائص وحاجات الطلبة العاديين أو الطلبة ذوي القدرات التعليمية والتحصيلية المتوسطة" (ص.13).

أيضاً عرفتهم الباحثة إجرائياً بأنهم الطلاب اللذين تتفاوت قدراتهم العقلية والجسدية عن الطلاب العاديين ويعتريهم القصور في عدداً من الجوانب، والذي بدوره يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي، كما يتعذر تعليمهم بالطرق العادية والتي تلائم الطلاب العاديين، مما يعني أنهم بحاجة الى خطة تربوية فردية لضمان نجاحهم أكاديمياً وتلبية للفروق الفردية فيما بيهم. وتشمل الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، ذوي صعوبات التعلم، ذوي الإعاقة السمعية والبصرية، ذوي الإعاقة الحركية، ذوي الإعاقة الفكرية، إصابات الدماغ, الاعاقات المتعددة, الاعاقات الجسمية, و أخيراً ذوي اضطرابات النطق والتخاطب.

ثالثاً: التحديات

عرف فتحي (2005) التحدي بأنه " الوضع الذي يمثل وجوده تهديداً، أو اضعافاً، أو تشويهاً كلياً، او جزئياً دائماً كان أو مؤقتاً لوجود وضع آخر يراد له الثبات والقوة والاستمرار" (ص.157).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الصعوبات التي تواجهه دمج ذوي الإعاقة في التعليم الشامل والتي تحد من استمرارهم تلقي تعليمهم مع الطلاب العاديين في فصول التعليم العام.

رابعاً: الحلول

عرفت جامعة بيرزت (2022) الحلول بأنها "إبدال شخص أو شي بحيث يخض الأخير للنظام الذي يخضع له الأول".

وفي ذات السياق عرفت الباحثة الحلول إجرائياً بأنها الخيارات البديلة لمشكلات معينه يعمل بها في إطار التشريعات والقوانين والتي تعمل على تحسين وضع أو حاله معينه بشكل إيجابي.

المنهجية

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمراجعة الدراسات السابقة والتي تناولت التحديات في تطبيق التعليم الشامل والحلول التي تحد من أثر هذه التحديات وذلك لضمان حصول الطلاب ذوي الإعاقة بحق التعليم في البيئة الأقل تقييداً. وبناء على ذلك قامت الباحثة بإجراء بحث عميق في عدداً من قواعد البيانات بالاعتماد على معايير معينه تمثلت في حصر الأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع

الدراسة من عام 2010 الى عام 2022, وفقاً لمعايير محدده تمثلت في أن تكون الدراسات تناولت التحديات والحلول في التعليم الشامل للمرحلة الابتدائية لذوي الإعاقة وأن تكون دراسات علمية محكمة ومن ثم تحليل الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

الإطار النظري

التحديات التي تواجهه الطلاب ذوي الإعاقة في بيئة الدمج الشامل في المرحلة الابتدائية

أظهرت أدبيات التربية الخاصة و الدراسات السابقة ان التحديات التي تواجهه ذوي الإعاقة تمثلت في التحديات المتعلقة بالتوجهات والمعتقدات تجاه الدمج، تحديات تتعلق بالبينة التحتية، تحديات تتعلق بقصور تدريب المعلمين، تحديات تتعلق بالمناهج الدراسية، تحديات في التواصل بين فريق التعليم الشامل, تحديات تتعلق بالكشف والتشخيص للطلاب ذوي الإعاقة, و أخيراً تحديات تتعلق بطرق تدريسهم.

التحديات المتعلقة بالتوجهات والمعتقدات تجاه الدمج

أقترح فالفيز و لوكاس (Villegas& Lucas,2021) أن أحد الطرق المثلى للتأثير على توجهات واعتقاد التربويين تجاه الدمج هو الوصول إليهم قبل ان يصبحوا معلمين. فعند التطرق لفكرة الدمج أثناء برنامج اعدادهم كمعلمين، يسهل عليهم فهم كيف يتم تطبيق عملية الدمج في سياق المدرسة وفي غرفة الصف. وفي سياق متصل، أكد الباحثون أن التوجهات والأعراف المجتمعية تعد أكبر عائق أمام عملية دمج ذوي الإعاقة، حيث يقوم الكثير من أفراد المجتمع برفض ومقاومة فكرة استيعاب الطلاب ذوي الإعاقة وقضايا التعلم التي تعني اهتماماً بهم. مما يؤدي الى التمييز والتحيز ضد ذوي الإعاقة وذلك من شأنه يعيق عملية دمجهم. كما أكدت النتائج أن الإداريين والمعلمين وأولياء أمور الأطفال العاديين لديهم اتجاهات سلبية تجاه عملية التعليم الشامل ودمج الطلاب ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية.

كما أكد أحمد (Ahmad,2012) أن أولياء أمور الطلاب العاديين لديهم رفض وخوف تجاه دمج الطلاب المعاقين مع أبنائهم في غرفه الصف. أما المعلمين والإداريين يخشون من احتكار الطلاب ذوي الإعاقة لوقت الحصة مما يؤدي الى منعهم لتقديم التعليم المناسب للطلاب الآخرين. كما يهاب الطلاب العاديين، الطلاب ذوي الإعاقة لوجود الاختلاف في القدرات والسلوكيات الناتجة عن الإعاقة (Ahmad,2012). كما أشارت الدراسات الى أن بعض المعلمين يرفضون إرشاد الطلاب الذين يواجهون صعوبات أو بطء في التعلم ويميل المعلمين الى التركيز على الطلاب الأكثر استقلالية لذا من الضروري أن العمل على تحسين تصورات المعلمين تجاه تدريس ذوي الإعاقة في بيئة التعليم الشامل

(Grant& Jones-Goods, 2016). مما يعرض الطلاب ذو الإعاقة للتجاهل من قبل المعلمين ويجعلهم متأخرين أكاديمياً وذلك بسبب عدم حصولهم على الرعاية الكافية داخل غرفة الصف من قبل المعلمين. وفي ذات السياق، أشار ساجر وآخرون أن طبيعة الإعاقة وشدتها والخبرة التدريسية للمعلم والتدريب المقدم له عوامل هامه تؤثر على اتجاهات المعلمين تجاه التعليم الشامل (2019).

التحديات المتعلقة بالبنية التحتية

أشار الباحثين الى أن الطلاب ذوي الإعاقة يواجهون العديد من الحواجز المادية أو العوائق البيئية كما تمت الإشارة اليها في بعض الدراسات. كما أن القليل من أماكن الأنشطة اللاصفية تم تكييفها بشكل كامل لضمان مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة فيها. وفي السياق نفسه، أكد الباحثون الى أن هناك تعديلات تجري لتكييف البيئة المادية بما يتلاءم مع حاجات الطلاب ذوي الإعاقة، إلا أن هذه التعديلات تسير على نحو بطيء نسبياً مما تقلل من فرص وصول ذوي الإعاقة اليها بشكل ملائم. ما سبق خلق ذلك نوعاً من التردد في انضمام الطلاب ذوي الإعاقة فرصة الانتماء الى منظمات جديده، وذلك خوفاً من الحرج من عدم القدرة الى الوصول الى الأنشطة نتيجة لوجود العوائق البيئية (Ahamd,2012). كذلك أكد الدراسات أن المباني المدرسية غير ملائمة لمستخدمي الكرسي المتحرك من ذوي الإعاقة وذوي الإعاقة البصرية مما يعرقل العملية التعليمة الى حدٍ ما (Mitiku, Mengsitu, 2014). كما أن عدم وجود المنحدرات والمصاعد وتوفر السلالم يشكل عائقاً لحركة ذوي الإعاقة. كذلك دورات المياه تفتقر الى التجهيزات الملائمة لاستخدام ذوي الإعاقة. كما أظهرت دراسة هاني (2021) والتي هدفت الى التعرف على التحديات المتعلقة بعملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة مع اقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام، أظهرت أن اعلى التحديات التي واجهت تجربة دمج الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تمثلت في افتقار المدارس الابتدائية للبنية التحتية اللازمة لرعاية الأطفال المعاقين فكرياً. حيث أكد أن البنية التحتية تتضمن المبنى والفريق المتعدد التخصصات والذي يساعد في تشخيص ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة أيضاً عدم توافر الأجهزة المساندة وغرفة المصادر ومعلم التربية الخاصة، والوسائل السمعية، والبصرية، والحسية.

كذلك أكدت أحد الدراسات وجود قصور في المصادر والأجهزة وخدمات المكتبة التي تعني بذوي الإعاقة في المدارس وعدم وجود كتب مكتوبة باستخدام لغة بريل. وعلى النقيض من ذلك، أكدت دراسة أخرى أن أحد المدارس لديها التجهيزات الملائمة كالآلة المستخدمة والورق المخصص لمستخدمي لغة بريل على سبيل المثال الا أن المعلمين لم يتمكنوا من استخدامها لعدم حصولهم على تدريب مسبق يتعلق بكيفية استخدامها بشكل صحيح (itiku, Mengsitu, 2014).

أيضاً أشار موخيرجي و بير (Mukherjee & Bear, 2017) الى وجود تحديات تتعلق بنقص الدعم المناسب للتعليم الشامل، حيث يوجد قصور في توافر الموظفين والتربويين من المعلمين والذين تلقوا تدريب ملائم لتقديم الدعم في بيئة التعليم الشامل. كم أن هناك قصور في الموارد على عددٍ من المستويات في النظام التعليمي ويتشمل ذلك المواد والوسائل المستخدمة لتعليم ذوي الإعاقة وغيرها. كما أكد ساجر وآخرون القصور في توافر الإمكانات والوسائل التعليمة وعدم توافر الخدمات الطبية داخل المدرسة والتي تعتبر أحد المشكلات التي تحول دون دمج ذوي الإعاقة (2019). عملية تسهيل الوصول لكافة مرافق مبنى المدرسة ولمناهج للأشخاص ذوي الإعاقة في بيئة التعليم الشامل أمر في غاية الأهمية لضمان نجاح التعليم الشامل.

التحديات المتعلقة بقصور تدريب المعلمين

أظهر قانون عدم اهمال أي طفل (No Child Left Behind) ضرورة أن يتمتع القائم على تدريس ذوي الإعاقة بكفاءة عالية، مؤهلاً تأهيلاً كافياً وحاصل على رخصة تؤهله بأداء العملية التعليمية على أكمل وجهه. المعايير السابقة لتدريس ذوي الإعاقة تقف عائقاً أمام المعلمين حيث يتطلب ذلك الحصول على التدريب المناسب بغية الحصول على التراخيص التي يحتاجون اليها والتي تمكنهم من تدريس الطلاب ذوي الإعاقة في بيئات التعليم الشامل، فكثيراً من المعلمين وجدوا أنفسهم غير مؤهلين لتدريس ذوي الإعاقة (Grant& Jones-Goods, 2016) وعدداً قليلاً من المعلمين المؤهلين يعملون في الميدان ولا يستطيعون تغطية حاجة الميدان.

أكد أحمد (Ahmad,2012) أن القصور في اعداد المعلمين لتدريس ذوي الإعاقة يعد أحد المشكلات التي تواجهه معلمي التعليم العام. حيث يشعر المعلمين بضغوطات نفسية خاصة بعد تأكيد المسؤولين على أهمية التحصيل الأكاديمي لذوي الإعاقة وأهمية حصولهم على درجات جيده في اختباراتهم وتقع تلك المسؤولية على عاتق المعلم وعلى جودة وفعالية تدريسه. كما أكدت الدراسة على أهمية دور المسؤولين ومعلمي التربية الخاصة في تقديم الدعم المناسب لمعلمي التعليم العام وذلك للحد من مخاوفهم تجاه تدريس ذوي الإعاقة. وفي ذات السياق أشار موخيرجي و بير (Mukherjee & Bear, 2017) أن المعلمين ليسوا مدربين وليس لديهم الرغبة للحصول على التدريب المناسب والذي يؤهلهم لتدريس ذوي الإعاقة مما يؤثر على نجاح التعليم الشامل، كما أن التدريب قد لا يكون دائماً فعالاً كما أن المعلمين يعانون من عبء العمل والمهام المسندة إليهم مما يصعب عليهم عملية إضافة عبء تدريس ذوي الإعاقة فوق ذلك وذلك باستخدام عدداً من طرق التدريس المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمة. كما أضاف ساجر وآخرون بعدم توفر التأهيل المناسب المقدم للمعلمين والذي يساعدهم على معرفة التعامل مع ذوي الإعاقة داخل فصول التعليم العام (2019).

التحديات المتعلقة بالمناهج الدراسية

تسهيل البيئة لضمان وصول الطلاب ذوي الإعاقة مطلب لا يقل أهمية عن تسهيل وصولهم للمناهج الدراسية وذلك تطبيقاً لمبادئ التعليم الشامل. وهذا يتطلب من معلمي التعليم العام الرغبة في العمل مع المختصين من التربية الخاصة جنباً الى جنب لضمان تعديل وتكييف المناهج وتوفير التسهيلات بما يتلاءم مع حاجات ذوي الإعاقة من طرق التدريس الى المهام داخل غرفة الصف الى الواجبات المنزلية. كما يتطلب تكييف وتعديل المنهاج، أن يتسم المعلمون بالمرونة في كيفية تعليم الطلاب والتأكد من معرفتهم وفهمهم وتحقيقهم للأهداف (Ahmad,2012). وفي سياق متصل، أشار ساجر وآخرون (2019) ان المناهج الدراسية لا تتسم بالمرونة وضعيفة وغير ملائمة لتدريس الطلاب ذوي الإعاقة. أيضاً أشار موخيرجي و بير (Mukherjee & Bear, 2017) أن المناهج الدراسية قد تتسم بالجمود وقد لا تسمح بتجريب او استخدام طرق تدريس مختلفة، كما أن المناهج الدراسية التقليدية لا تسمح بالتعرف على أنماط التعلم المختلفة للطلاب خاصة مع ذوي الإعاقة الحركية والإعاقة الفكرية. كذلك أظهرت مراجعة ادبيات التربية الخاصة في التعليم الشامل أن المعلمين قد يحصلون على تدريب لتحسين عملية تدريس ذوي الإعاقة إن أن المناهج الدراسية المقدمة لا تتسم بالمرونة كما أنه لا يتم تطبيق التدريس في فصول الدمج بأسلوب متعدد المستويات والذي من خلاله يتم تدريس الطلاب بمستويات الدعم المختلفة الكثافة، أو تدريسهم من خلال الأقران والذي يلبي الحاجات الفردية للطلاب في غرفة الصف. كل ما سبق يجعل المنهج العام غير ملائم لحاجات الأفراد ذوي الإعاقة (Bines& Lei,2011).

التحديات المتعقلة بالتواصل بين فريق التعليم الشامل

تعد مشكلة القصور في التواصل أحد المشكلات الهامة بين الإداريين والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب، لذا تعد عملية تحسين قنوات التواصل والتخطيط المنسق أمر هام بين معلمي التعليم العام والتربية الخاصة لضمان نجاح عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة وتحقيق ما يصبوا اليه التعليم الشامل .(Ahmad,2012)

أشار موخيرجي و بير (Mukherjee & Bear, 2017) أن الطلاب ذوي الإعاقة يواجهون أيضاً صعوبات في اللغة والتواصل حيث ان الطلاب يتوقع منهم أن يتعلموا بلغة تعد جديده عليهم وغير مألوفة لبعضهم. حيث يعد ذلك عائقاً يؤثر على نجاح عملية تعليمهم. كما أن الطلاب ذوي الإعاقة يتعرضون للتنمر من الطلاب العاديين وذلك يعرضهم للضغوط النفسية والتي تزيد من عزلهم عن المجتمع. وذلك يعود لعدم وجود تهيئة مسبقة للطلاب العاديين والتي تساعد على إدراك اعاقات زملائهم وخصائص كل إعاقة وفروقاتهم الفردية. فتظهر كلمات الشتم تجاه ذوي الإعاقة وابداء الشعور بالانزعاج

منهم تجاه سلوكياتهم أو نوبات الغضب. مما يتسبب ذلك في وجود تمييز ضد الطلاب ذوي الإعاقة (Resnawaty& Riana,2018).

كما أشار هاني (2021) أيضاً ان هناك اثار سلبية تجاه دمج الطلاب ذوي الإعاقة مع العاديين في الصف العادي مما يؤثر ذلك سلباً على النمو النفسي للطلاب ذوي الإعاقة، وذلك يعود لعدم تقبل الطلاب العاديين للأِشخاص ذوي الإعاقة وصعوبة التعامل معهم. فسلوك الرفض يقف عائقاً أماما تكييف الطلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم من العاديين والذي بدوره يؤثر على النمو الاجتماعي فيما بينهم. أيضاً ضعف التواصل بين معلمي التعليم العام والتربية الخاصة أحد التحديات التي تواجه التعليم الشامل، حيث يتطلب التعاون فيما بينهم التواصل الفعال لضمان تلبية حاجات الطلاب ذوي الإعاقة في غرفة الصف وذلك. كما ان ضعف تواصل المعلمين وأولياء الأمور يشكل تحدياً في عدم معرفة أولياء الأمور بمستويات أطفالهم وما إذا كانوا يواجهون عجزاً يؤثر على تحصيلهم الدراسي في بيئة التعليم الشامل.

التحديات المتعلقة بالكشف والتشخيص

أكدت الأبحاث أن بعض مديري المدارس أكدوا عدم وجود فريق متعدد التخصصات يقوم بعملية الكشف وتحديد أهلية الطلاب لخدمات التربية الخاصة، ولكن توفر المدرسة خدمات التربية الخاصة لذوي الإعاقة البصرية والسمعية ومشكلات أخرى تؤثر على تعليمهم وطلاب الأسر ذوي الدخل المنخفض. كما أظهرت الدراسة اعتماد المختصين على أسلوب الملاحظة في الكشف عن الطلاب المشتبه بوجود إعاقة لديهم كذوي الإعاقة البصرية والبحث عن مؤشرات تدل على ذلك (Mitiku, Mengsitu, 2014). عملية الكشف والتشخيص عملية مهمة لضمان تقديم الخدمات الملائمة للطلاب ذوي الإعاقة، واعتماد بعض التربويين على أسلوب الملاحظة أمر في غاية الخطورة لما له من أثار سلبية على مستقبل الطلاب ذوي الإعاقة. كما أن اسناد عملية الكشف والتشخيص لغير المختصين يؤدي الى عواقب وخيمة، حيث أن أخطاء التشخيص تضع الطلاب ذوي الإعاقة في غير مواضعهم وبالتالي لا تقدم الخدمات المقدمة لهم نفعاً نتيجة لعدم دقة التشخيص.

التحديات المتعقلة بطرق التدريس المستخدمة

يعاني المعلمون من الإحباط عند محاولة العمل على تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة في بيئة التعليم الشامل، وذلك يعود لعدم معرفتهم بطرق التدريس الملائمة للفئة المستهدفة. كما أظهر الباحثين أن المعلمين لا يستطيعون اختيار أياً من طرق التدريس الأكثر فعالية لحاجات الأفراد ذوي الإعاقة (Grant& Jones-Goods,2016). وفي ذات السياق، أشارت الدراسات أن بعض المعلمين يقومون باستخدام طرق تدريس متنوعة فعالة من وجهة نظرهم كالمجموعات الصغيرة والعمل مع الأقران وأسلوب المحاضرة وذلك لزيادة تفاعل ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في غرفة الصف. كما

أن المعلمين لا يقومون بتزويد ذوي الإعاقة بوقت إضافي لإكمال مهامهم التعليمية إيماناً منهم بأن الطلاب ذوي الإعاقة ليسوا بحاجه الى ذلك في غرفة التعليم العام. حيث يمكن لهم اخذ وقت إضافي في غرفة المصادر. كما أكد المعلمين أنهم لا يقومون باستخدام طرق تدريس بديلة للأشخاص ذوي الإعاقة كدعم إضافي لهم مع عدم وجود خطة تربوية فردية لكل طالب (Mitiku, Mengsitu, 2014).

الحلول المقترحة لمساعدة تطبيق التعليم الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة

خلصت الباحثة الى عدداً من الحلول المقترحة من خلال مراجعة الدراسات السابقة للحد من الآثار السلبية للتحديات حيث تمثلت في ثلاث حلول رئيسية تضمنت ضرورة توفير الدعم المادي, تقديم التدريب الكافي للمعلمين والطلاب, و إجراء تعديل جوهري لنظام التعليم. وفيما يلي تفصيلاً للحلول المقترحه.

أولا: توفير الدعم المادي

أوضح موخيرجي و بير (Mukherjee & Bear, 2017) ضرورة تقديم دعم مادي لمواجهة تحديات التعليم الشامل وذلك بإتاحة التدريب الملائم للمعلمين واعدادهم إعداداً جيداً لضمان تمكين ذوي الإعاقة في بيئة التعليم الشامل كما أن تأهيل المعلمين يسهل عملية تغيير توجهات التربويين إيجابياً تجاه التعليم الشامل. كما أن هناك ضرورة لتقديم تدريب مكثف للمعلمين لتدريبهم على اليات تدريس ذوي الإعاقة وكيفية التعامل معهم .(Bines& Lei,2011) أيضاً، يعد تعديل البيئة المادية من العوامل الهامة لتحسين عملية دمج ذوي الإعاقة بدأً بتهيئة جميع المرافق التعليمية والبينة التحتية والبرامج والأجهزة المستخدمة لتنفيذ التعليم الشامل بنجاح. حيث يجب أن تكون البيئة التعليمة سهلة الوصول للطلاب ذوي الإعاقة بما يتوافق مع حاجاتهم، وكما يجب أن تتوافق مع معايير المباني في بيئات التعليم الشامل والمنصوص عليها عالمياً لضمان نجاح التعليم الشامل وإمكانية وصول جميع الأفراد ذوي الإعاقة باختلاف إعاقاتهم (Resnawaty& Riana,2018).

ثانياً: تقديم التدريب الكافي للمعلمين والطلاب

كذلك لضمان نجاح عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة في أي مكان في العالم هناك حاجة ماسة لتقديم التدريب الكافي لجميع التربويون (Frankel, Gold & Ajodhia-Andrews, 2010). تأهيل وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة أمر في غاية الأهمية لتيسير عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة. كما أن بناء توجهات إيجابية تجاه تدريس ذوي الإعاقة في بيئة التعليم الشامل هام جداً حيث يؤثر ذلك على الوقت المقدم لتعليم وتدريس ذوي الإعاقة وتوفير الدعم والمصادر المطلوبة والاستعداد للمشاركة في العمل مع أعضاء الفريق لضمان حق التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة. (Donohue and Juan

(Bornman,2014. وفي سياق متصل هناك دعوة الى ضرورة تدريب المعلمين على كيفية استيعاب الطلاب على اختلاف الفروق الفردية في فصل دراسي واحد لضمان نجاح عملية دمج ذوي الإعاقة في غرفة الصف (Oswald & Swart, 2011).

كذلك لا نغفل عن أهمية تحسين اتجاهات الطلبة العاديين تجاه أقرانهم من ذوي الإعاقة. وفقاً للدراسات التي تم تحليلها هناك بعض الطلاب من ذوي الإعاقة يجدون معاملة جيده من قبل أقرانهم العاديين وهذا يعود الى إدارة المدرسة والتي تعمل على ترسيخ قيم قوية قائمة على الاحترام بين الأفراد، كما تسعى الى تقدير وتكريم الطلاب العاديين تجاه دعمهم لأقرانهم من ذوي الإعاقة من خلال مساعدتهم في الأنشطة اليومية في المدرسة. وهذا يؤكد أن الطلاب العاديين قد تفهموا وتقبلوا أقرانهم من ذوي الإعاقة في البيئة المدرسية ومن ثم نجد تكييف الطلاب العاديين مع ذوي الإعاقة بشكل ناجح في بيئة التعليم الشامل (Resnawaty& Riana,2018).

أيضاً استخدام الممارسات التعليمة المبينة على الأدلة والبراهين ضرورة حتمية لضمان نجاح تعليم ذو الإعاقة في فصول التعليم الشامل. حيث طالبت الكثير من السياسات المعلمين في عدداً من دول العالم الى ضرورة استخدامهم أفضل الممارسات التعليمة لتحقيق أهداف التعليم الشامل، حيث لاقت هذه المطالبات اليأس والسخرية ورفض سياسات التحول والتي تسعى الى فرض التغيير تجاه تعليم ذوي الإعاقة (Oswald & Swart, 2011). لذا هناك ضرورة ملحة لأن يكون التربويين ليسوا فقط داعمين لفكرة الدمج، وإن ما لديهم الاستعداد لمواجهة التحديات المتعلقة بالمعتقدات والممارسات القديمة والتي تقف عائقاً أمام التعليم الشامل. كما أن مواقف التربويين تجاه دمج الطلاب ذوي الإعاقة قد تتسم بالإيجابية في حال تلقيهم التدريب والخدمات الملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة مع مراعاة الفروق الفردية حيث ان الدعم المقدم من المعلم يعتمد على نوع الإعاقة. فهناك من بحاجه الى تسهيلات وتكيفات وتعديلات للمنهج، أو مزيداً من الوقت أثناء الاختبارات، هناك من بحاجة الى الدعم المكثف من المعلم المساعد بشكل مباشر وهكذا (Donohue and Juan Bornman,2014).

يعد تومنسون من أوائل الباحثين الذين تناولوا التعليم المتمايز أو التعليم القائم على مبادئ الفروق الفردية، حيث أكد ان التعليم المتمايز من أهم طرق التدريس المستخدمة لتدريس ذوي الإعاقة. فهو يعني بتلبية الفروق الفردية بين الطلاب ذوي الإعاقة في الفصل الدراسي وفقاً لحاجاتهم ويقودهم الى النجاح (Tomlinson, 1999). كذلك يمكن التعليم المتمايز المعلمين من إجراء تكييفات وتعديلات للمنهج لتحقيق نتائج إيجابية للتحصيل الدراسي للطلاب ذوي الإعاقة حيث أن التعليم المتمايز يعد من أفضل طرق التدريس التي تستخدم في بيئة التعليم الشامل (Grant& Jones-Goods,2016).

ثالثاً: تعديل جوهري لنظام التعليم

كما يتطلب نجاح التعليم الشامل تعديل جوهري لنظام التعليم بدأً من إعادة هيكلة المناهج الدراسية، الى تقديم الدعم المناسب من المعلم المساعد لمعلم التعليم العام. كما أن هناك ضرورة لتوفير الوقت الكافي للتخطيط بين المعلمين للدروس وذلك لإعداد الأنشطة الملائمة لتدريس ذوي الإعاقة. كما يتطلب نجاح التعليم الشامل تقليص أعداد الطلاب ذوي الإعاقة في الفصل الدراسي الواحد مع أهمية العمل على إيجاد وتطوير الفرص المناسبة لبناء شراكات تفاعلية بين المعلمين تعزيزاً للعملية التواصل المستمر وتقوية العلاقات فيما بينهم وبين الطلاب ذوي الإعاقة والمعلمين المساعدين وأولياء الأمور. كما يجب تطوير وتعديل المناهج الدراسية بالتوازي مع تدريب المعلمين للتعليم الشامل من حيث المعرفة والمبادئ (Menon,2014) وذلك يساعد المعلمين على الفهم العميق لآليات التعديل التي يحتاج اليها الطلاب ذوي الإعاقة. وفي ذات السياق، تطوير جودة التعليم يعد أحد العناصر الهامة لنجاح دمج ذوي الإعاقة في التعليم الشامل وذلك من خلال رفع الإمكانات من خدمات مسانده تقدم للطلاب ذوي الإعاقة بجانب تعليمهم داخل فصول التعليم العام من توافر المختصين القائمين على عملية الشخيص الى القائمين على تقديم الخدمات المساندة ولذلك لضمان تلبية حاجات ذوي الإعاقة بكفاءة باختلافها مع مراعاة الفروق الفردية بين أفراد الفئة الواحدة للإعاقة (Bines& Lei,2011).

العجز في توافر المعلم المختص المؤهل لتدريس ذوي الإعاقة في بيئة التعليم الشامل يشكل تحدياً كبيراً في أوساط المجتمعات، بالرغم من العمل على توحيد الجهود لتطبيق التعليم الشامل بشكل فعال على أرض الواقع. إلا ان أحد الحلول المقترحة والمعمول بها في الدول المتقدمة هو العمل على استحداث مسارات تعليمية بديله ولذلك لتمكين ذوي الإعاقة في مشاركة الطلاب العاديين في فصول التعليم العام وتعويض نقص المختصين في التربية الخاصة. حيث يتم من الاستفادة من المعلمين غير المؤهلين بشكل كافي بتعليم الطلاب ذوي الإعاقة وفقاً للمسار الذي يقوم بتدريسه بكفاءة عالية.

التوصيات

توصي الباحثة وزارة التعليم بالعمل على تطبيق الحلول المقترحة للحد من الأثار السلبية للتحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في بيئة التعليم الشامل. كما تؤكد على أهمية توعية المجتمع من طلاب وأولياء أمور ومعلمين على أهمية تكوين اتجاهات إيجابية تجاه دمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام.

كذلك توصي الباحثة ضرورة العمل على تأهيل المعلمين تأهيلاً مكثفاً لضمان نجاح عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة ومساعدتهم لزيادة تحصيلهم الأكاديمي. وذلك من خلال الدورات التدريبية والتي تسهم في التطوير المهني للمعلمين وإتاحة الفرصة لإجراء الزيارات الدورية لمدارس نموذجية منفذة للتعليم الشامل.

وفي السياق نفسه توصي الباحثة القائمين على برامج اعداد المعلم في التعليم العالي بالعمل على تحسين تدريب المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة للرفع من كفاءة تدريس ذوي الإعاقة. وذلك من خلال تقديم مقررات عامة للتعرف على ذوي الإعاقة وكيفية التعامل معهم. كذلك من الضروري اتاحة فرص التدريب الميداني في بيئات التعليم الخاص أيضا، مما ييسر على المعلمين بمختلف تخصصاتهم العمل مع ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الشامل.

كما توصي الباحثة ضرورة مشاركة أفراد المجتمع في عملية دعم ذوي الإعاقة وأسرهم مما يسهل عملية دمجهم في مدارس التعليم العام. وذلك بمشاركتهم في الاحتفالات الوطنية والمناسبات الأسرية والتي تسهم في دمج ذوي الإعاقة في المجتمع بشكل سلس والتي قد يكون لها الأثر الإيجابي في عملية دمجهم في مدارس التعليم الشامل. كم أن دور الأسرة هام في عملية تنشئة أطفالهم، تنشئة صالحة تنمي في ذواتهم تقبل الآخر كما هو واحترام الفروق الفردية بين الأفراد.

وأخيراً, هناك ضرورة للعمل على تطبيق التشريعات والقوانين على أرض الواقع وتمكين الطلاب ذوي الإعاقة من الحصول على حق التعليم في البيئة الأقل تقييداً. وذلك من خلال توجيه صناع القرار في وزارة التعليم بتنفيذ ما جاءت به تلك التشريعات والمساهمة الفعالة في تطبيق التعليم الشامل وذلك من خلال توجيه الجهات المنفذة لمتابعة انجاز العمل من خلال لجان منظمة والرفع لمن يلزم بكل من يتوانى عن تطبيق تلك القرارات.

المقترحات

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الدراسات الآتية:

1- إجراء دراسة نوعية تعني بالكشف عن الفرص الممكنة لذوي الإعاقة في بيئة التعليم الشامل.
2- اجراء دراسة تتناول التحديات التي تواجهه صناع القرار في التعليم في تفعيل التشريعات المتعلقة بالتعليم الشامل في الواقع.
3- اجراء دراسة مسحية حول اتجاهات الطلاب العاديين حول دمج ذوي الإعاقة معهم في فصول التعليم العام، مع ضرورة معرفة أثر متغير (الجنس، المرحلة الدراسية).
4- إجراء دراسة تتناول فعالية برنامج تدريبي لتأهيل ذوي الإعاقة لتلقي تعليمهم في بيئة التعليم الشامل.

الخاتمة

التحديات ملازمة لأي عملية تغيير أو تطوير، ولكن التغيير ضرورة لتطوير نظام التعليم والذي بدوره يعمل على تلبية جميع حاجات ورغبات الطلاب في المدرسة باختلاف خصائصهم وفروقاتهم

الفردية. الكثير من القرارات التي تناولت تطبيق التعليم الشامل وتحقيق مبدأ العدل والمساواة للأشخاص ذوي الإعاقة. لكن لاتزال هذه القرارات والتعاميم حبيسة لدى صناع القرار ولم يتم العمل على تفعيلها كما يجب. تعد الحلول المقترحة في هذه الدراسة خلاصة تحسين واقع التعليم الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة في الدول المتقدمة، حيث تعدل انطلاقة تضمن نجاح التعليم الشامل لذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام.

المراجع

Al-khateeb, J, (2004). Education of students with disabilities in the regular school, Amman: Dar Wael.

Ahmad, W. (2012). Barriers of inclusive education for children with intellectual disability. Indian Streams Research Journal, 2(2), 1-4.

Al-Suhaili, Abdel Aziz Awad (2015): Inclusion Ethics for Students with Special Needs, Tanta Book House for Publishing.

Awad ,H. (2016). Ministry of Education | According to the best scientific and international standards .. (Education) launches ... Retrieved February 6, 2023, from https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/talimtarbiakhasa.aspx

Bines, H., & Lei, P. (2011). Disability and education: The longest road to inclusion. *International Journal of Educational Development*, *31*(5), 419-424.Donohue, D., & Bornman, J. (2014). The challenges of realising inclusive education in South Africa. *South African journal of education*, *34*(2).

Cologon, K. (2019) Towards inclusive education: A necessary process of transformation. Report written by Dr Kathy Cologon, Macquarie University for Children and Young People with Disability Australia (CYDA) file:///C:/Users/Toshiba/Downloads/Inclusion+Report+Oct2019_P5.pdf

Dudley & Burns (2014) Two Perspectives on Inclusion In The United States - Boston College https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1055208.pdf

Donohue, D., & Bornman, J. (2014). The challenges of realising inclusive education in South Africa. *South African journal of education*, *34*(2).

Eleweke, J., & Soje, G. (2016). Challenges of empowering people with disabilities in nigeria for national development. Journal of Special Education and Rehabilitation, 17(3–4),122– 138.

Fathi, Anis (2005). Where is the UAE going.. Anticipating challenges and risks over 25 years. Abu Dhabi: Emirates Center for Studies and Media

Frankel, E. B., Gold, S., & Ajodhia-Andrews, A. (2010). International preschool inclusion: Bridging the gap between vision and practices. *Young exceptional children*, *13*(5), 2-16.

Grant, M. C., & Jones-Goods, K. M. (2016). Identifying and Correcting Barriers to Successful Inclusive Practices: A Literature Review. *Journal of the American Academy of Special Education Professionals*, *64*, 71.

Hani. EA, (2022). The requirements for merging children of simple intellectual disabilities (learnable) with their ordinary peers in primary schools from the viewpoint of teachers and school administrations. *Journal of the College of Basic Education*, *27*(111), 254–277. https://doi.org/10.35950/cbej.v27i111.5300

Lipkin, P. H., Okamoto, J., Council on Children with Disabilities and Council on School Health, Norwood Jr, K. W., Adams, R. C., Brei, T. J., ... & Young, T. (2015). The Individuals with Disabilities Education Act (IDEA) for children with special educational needs. *Pediatrics*, *136*(6), e1650-e1662.

Inclusive education. UNICEF. (1990.). Retrieved January 25, 2023, from https://www.unicef.org/education/inclusive-education

Menon, L. (2014). Inclusive and Integrated Approaches to Special Education. Mew Delhi: Kanishka Publishers, Distributors.

Mukherjee, K, & Bear, S. (2017). The Challenges and Opportunities to Implement Inclusive Education in West Bengal. International Journal of Humanities and Social Science Invention, 6(12), 38-43.

Mitiku, W., Alemu, Y., & Mengsitu, S. (2014). Challenges and opportunities to implement inclusive education. *Asian Journal of Humanity, Art, and Literature*, *1*(2), 118-135.

Resnawaty, R., Darwis, R. S., & Riana, A. W. (2018). CHALLENGES AND OPPORTUNITIES FOR SCHOOL INCLUSION IN BANDUNG.Sajir, A. P. K. A., & Assistant Professor Abdul Salam Jawad Kazem. (1970, January 1). *Ways to achieve academic integration for people with special needs*. ishraqat tanmawia. Retrieved January 8, 2023, from https://www.iasj.net/iasj/article/188311

Sajer, Karim Abd, Ayad, Kazem, Hussein Muhammad Ali, Jawad, Abd al-Salam (2019). Attitudes of principals and teachers towards integrating people with special needs into their schools. Proceedings of the Twenty-Second Annual International World Conference of the Center for Psychological Research, Baghdad, Iraq.

Sesalem, Kamal (2016). Inclusion in general education schools and classes. Al-Ain: The University Book.

Obaid Al-Mutairi, H., Hadi, Ali Al-Rubaian, & Abdullah. (2019). Obstacles to inclusive education for students with mild intellectual disabilities from the point of view of educators in the light of some variables. Journal of the Faculty of Education (Assiut), 35(9.2), 570-613.

Oswald M & Swart E 2011. Addressing South African pre-service teachers' sentiments, attitudes, and concerns regarding inclusive education. International Journal of

Disability, Development and Education, 58(4):389-403. Doi: 10.1080/1034912X.2011.626665

Tomlinson, C. A. (1999). The Differentiated Classroom: Responding to the Needs of All Learners. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development

The biggest barriers to inclusive education. disabilityfriendlycities.org. (n.d.). Retrieved December 22, 2022, from https://www.disabilityfriendlycities.org/references/the-biggest-barriers-to-inclusive-education/

University, B. (2022). *Arabic ontology portal الأنطولوجيا العربية*. ontology.birzeit.edu. Retrieved January 11, 2023, from https://ontology.birzeit.edu/term/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%88%D9%84

Unified National Platform. (n.d.). Rights of People with Disabilities. Retrieved February 6, 2023, from https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/main

Villegas, A. M., Ciotoli, F., & Lucas, T. (2017). A framework for preparing teachers for classrooms that are inclusive of all students. *Teacher education for the changing demographics of schooling: Issues for research and practice*, 133-148.

What is inclusion and why is it important? IRIS Center. (n.d.). Retrieved January 25, 2023, from https://iris.peabody.vanderbilt.edu/module/inc/cresource/q1/p01/

Yousef, R. (2019). Disability, social work and social exclusion: new strategies for achieving social inclusion of people with physical disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia. Doctoral dissertation, University of Sanford, United Kingdom.